المدى

General Political daily

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com

8 January. 2012

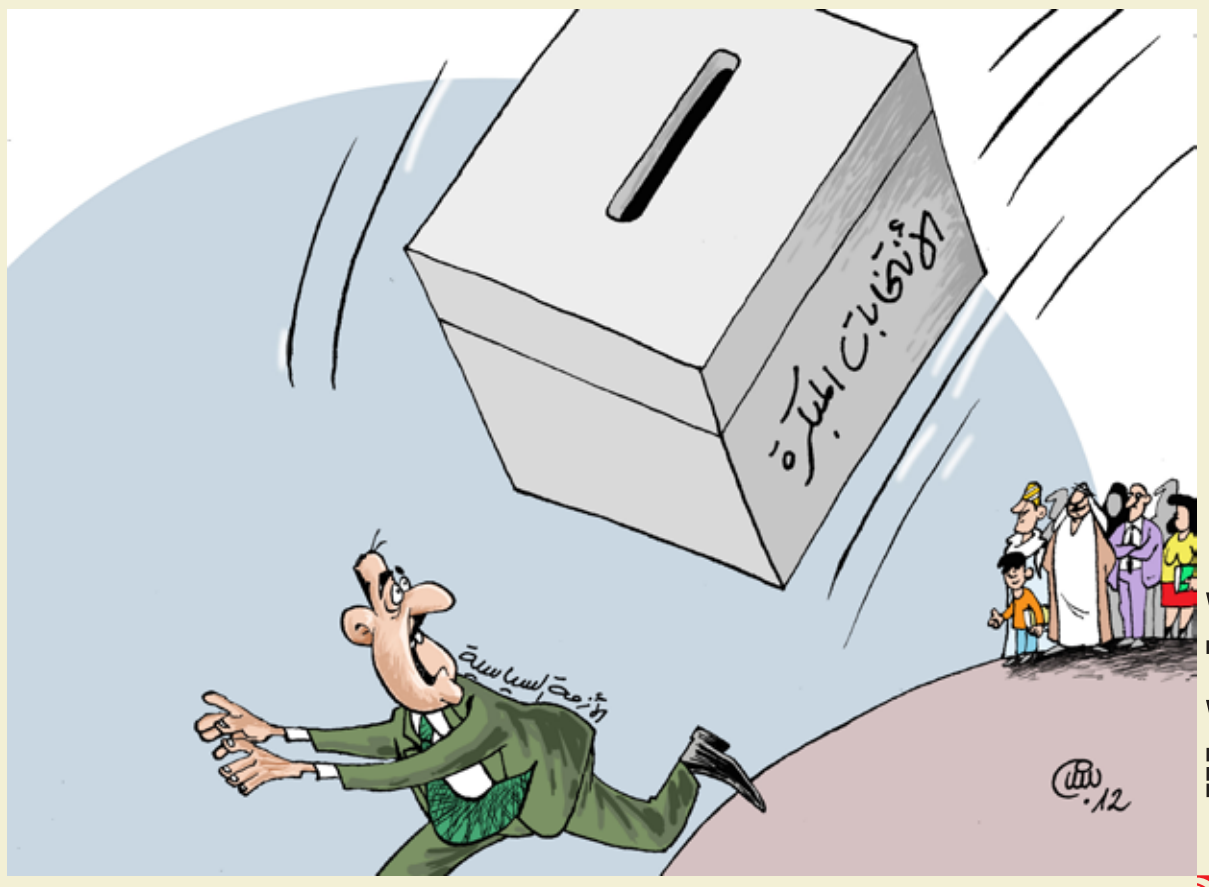

كاريكاتير

بســام فــرج

لمـــاذا تـــراجـعـــت الـــدرامـــا الـعـراقـيـة؟

متخصصون: موضوعات ساذجة تستغل وعي المشاهد

□ **بغداد/ نورا خالد**

عزا فنانون ومخرجون عراقيون عدم قدرة المسلسلات العراقية على منافسة ما يقدم من دراما عربية إلى أسباب عدة من أهمها ضعف الميزانيات الإنتاجية، وسياسة الفضائيات في اختيار المواضيع. وللوقوف على هذا الموضوع التقينا الكاتب عادل كاظم الذي قال: من أهم أسباب تراجع الدراما العراقية الآن هو المواضيع الساذجة التي تستغل وعي المشاهد العراقي فأصبحت هذه المسلسلات عبارة عن وقود لمحرقة اسمها التلفزيون، وهي أعمال بدائية ورديئة جدا، على عكس الدراما العراقية القديمة التي كان إيقاعها ينسجم انسجاما كاملا مع موجودات المشاهد العراقي وبيئته وفكره وضميره وإحساسه بالموجودات اليومية وهمومه، لذلك بقيت في أذهان المشاهد. وعزت الفنانة فاطمة الربيعي أسباب التراجع إلى غياب النصوص الجريئة التي تتناول الهمّ العراقي، وتنتقد الواقع بحرفية إبداعية، إضافة إلى عدم وجود شركات إنتاجية مهنية، وأضافت: أن تعدد المسلسلات، وتنوع القنوات الفضائية، لا يعني إن هناك نجاحا قد تحقق على مستوى الدراما، وإنما هناك حالة تراجع ملحوظ بسبب عدم القدرة على كسب الجمهور العراقي، وتابعت: تستطيع الدراما العراقية مجاراة المسلسلات المصرية والخليجية لو أتيحت لنا الإمكانيات التي تتاح لتلك المسلسلات، وبإمكاننا التصوير في كردستان التي تتمتع بمناظر خلابة وأجواء تصلح للتصوير من دون ديكور، ولكن للأسف الشديد تعوزنا الإمكانية المالية والمنتجون يريدون الربح دائما على حساب الجودة، أما المسألة الأخرى التي أثرت على الدراما العراقية فهي إن المخرجين الكبار مهملون في الخارج لا أحد يسأل عنهم وتنحي بعض الكتاب الكبار عن الكتابة أمثال عادل كاظم ولأسباب معروفة. وأشار الفنان مازن محمد مصطفى إلى أن واقع الدراما العراقية تنهض وتهوي لأسباب عدة، ففسحة الحرية أنتجت موضوعات لا يقبلها المجتمع العراقي فنحن مجتمع منغلق تحكمه عدة مرجعيات دينية وعشائرية وأخلاقية خاصة به. وأضاف: أن الدراما العراقية من أهم أسباب فشلها هو المنتج المنفذ الذي لا يبحث عن الجودة ويريد أن يربح على حساب الجودة ومازالت المحطات تعطي للمنتج المنفذ أسعار بسيطة وما عادت هذه الأسعار تعطي أعمالا عظيمة. أما الفنان كريم محسن فكان متفائلا بمستقبل الدراما العراقية، فقال: مستقبل الدراما العراقية يبشر بخير، فهي بالتأكيد ستكون أفضل بكثير من ناحية الإمكانات المتوفرة لكنها بحاجة إلى رقيب أخلاقي وثقافي وهي مسألة تتعلق بالذوق العام وسمعة البلد فهناك الكثير من الأعمال تسيء للإنسان العراقي، وفي الآخر القضية تعتمد على الناس ورقابتهم الذاتية، أما بالنسبة للجمهور المتابع فاغلبه من العراقيين والجمهور العربي بعيد جدا عن الدراما العراقية عزا ذلك إلى أن اغلب المواضيع التي تتناولها الدراما العراقية هي مواضيع محلية وينقصها الإنتاج لمواضيع إنسانية مهمة ترتقي إلى مستوى الإنسان، كما أن ضعف الإنتاج يؤثر كثيرا على تسويق المسلسلات.

عادل كاظم

كريم محسن

مازن محمد

فاطمة الربيعي

صباح الخير

■ الباحث **شكيب كاظم** ضيفته قاعة فؤاد التكرلي في جمعية الثقافة للجميع لإلقاء محاضرة باسم "رواية دونكيشوت من كاتبها" بحضور نخبة من المثقفين والنقاد. بدأت المحاضرة بكلمة للروائي حميد الربيعي قدم فيها نبذة عن رواية "دونكيشوت" التي كتبت عام ١٦٠٥.

■ **كاظم الساهر** حصد المركز الأول في أضخم استفتاء تجريه مجلة (لها)، والملاحظ في هذا الاستفتاء هو فوز الفنانة العراقية الشابة المطربة رحمة رياض أحمد أيضا حيث جاءت بالمركز الأول عن فئة أفضل فنانة من الجيل الجديد. وجاءت نتائج استفتاء موقع "لها" عن أفضل نجوم عام ٢٠١١ بعد مشاركة عشرات الآلاف من المشاركين حيث خصصّ موقع مجلة "لها" الالكتروني استفتاء جماهيرياً خاصاً بنجوم الغناء العربي بمختلف الفئات للعام ٢٠١١.

■ المخرج **فارس طعمة التميمي** بدأ تصوير مسلسله الدرامي الجديد، الذي يحمل عنوان (قصة حي بغدادي) والذي يروي فيه تفاصيل عديدة من حكايات المجتمع البغدادي، التي نسجتها أيام ما بعد عام ٢٠٠٣، ومنها ما يتعرّض له المسيحيون من تهجير.

■ **نبيل جاسم** معدّ ومقدم برنامج بين قوسين الذي تقدمه قناة السومرية سيضيّف في حلقته الجديدة رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان حسن السنيد، ليتحدث عن علاقة التحالف الوطني والتحالف الكردستاني. السنيد الذي يصف الوضع الراهن بحالة التحجج أي أن الشخص الذي لا ينال ما يتمناه يعزي السبب لخلل في الحكومة، يؤكد أنه لا توجد خلافاتٌ بين التحالف الوطني والكردستاني كون علاقتهما علاقة من صنع تاريخ، برنامج حواري سياسي يبحث في الأمور والأزمات الراهنة، يحلل ويطرح الحلول، كل اثنين الساعة العاشرة مساءً بتوقيت بغداد ويُعاد الثلاثاء العاشرة صباحاً على قناة السومرية، الشبكة الفضائية العراقية.

الحسناء الروسية كورنيكوفا من التنس إلى الإغراء

فتح الجمال الطاغي للحسناء الروسية آنا كورنيكوفا الباب على مصراعيه للدخول في عالم النجومية ليس فقط من باب رياضة التنس التي تركته بسبب إصاباتها المتكررة، وإنما من باب الإغراء حيث اعتبرت أكثر لاعبات التنس ظهورا على غلاف المجلات في العالم. واستغلت كورنيكوفا نجوميتها التي عززتها في مجال الإعلان أيضا لأعمال إنسانية ولكن بطريقة إغرائية، إلى جانب حصولها على أموال طائلة من ظهورها عارية على أغلفة المجلات إلى جانب تصويرها لأفلام إباحية وتملك الحسناء الروسية قدرة كبيرة على جلب الانتباه، كما أنها تحافظ على دورها الإغرائي من خلال الموافقة على الوقوف لساعات طويلة أمام عدسات المصورين سواء في لباس البحر أو حتى من دون ملابس، وقد ظهرت اللاعبة المثيرة للرجال في العدد الأخير من مجلة شهيرة في عدد من الصور المثيرة بلباس البحر، وبنظرات وأوضاع فيها الكثير من الأغراء حيث تحصل كورنيكوفا على مبالغ طائلة لقاء هذه اللقطات المثيرة، في حين أنها تنفق أيضا الكثير من المال على ملذات الحياة.

اعـــلان

شركـة بحاجـة الـى

موظفي تسويق / أمين مكتبة / أمين مخزن

من الجنســين من حملة الشهادات الجامعية وفق الشروط ادناه فعلى الراغبين

ارسال سيرتهم الذاتية على البريد الألكتروني:

info@almada-group.com

الشــروط

١- متفرغ للعمل

٢- لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تخصصه

٣- يجيد اللغة الانكليزية (قراءة وكتابة) واستخدام الكومبيوتر

٤- الراتب حسب الكفاءة

لمعلومات اكثر الاتصال بالرقم ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

الشلاه يُنصّب أوباما رئيساً لمجلس القضاء

سيكون الأمر أقرب إلى المأساة لو أن تصريح النائب علي الشلاه صحيحا وان المستر اوباما كان له الدور الأول في احالة طارق الهاشمي إلى القضاء سيعتقد البعض.. انني احاول ان أطلق في الهواء نكتة سمجة حين أتصور أن اوباما يمكن ان يتدخل في موضوع يخص القضاء العراقي ولكن هذه هي الحقيقة ففي حوار أجرته صحيفة المشرق يوم الخميس الماضي وعلى صفحتها الاولى قال النائب علي الشلاه وبالحرف الواحد : "إن رئيس الوزراء عندما ذهب الى الولايات المتحدة، أجاب الرئيس الأميركي عن تساؤلاته بقوله: هذه هي الأدلة التي تدين الهاشمي، ولو كان نائب الرئيس الأميركي قد قتل مواطناً أميركياً، ماذا تفعل أنت، فقال الرئيس الأميركي: أحيله إلى القضاء".

ولأنني لا أجيد السنسكريتية قراءة، ولا كتابة بالطبع، فقد رحت أبحث كيف تناول عظماء دولة القانون وعلى رأسهم حنان الفتلاوي قصة اللقاء بين اوباما والمالكي، فالكل كان يضع خطا احمر حول محاولات امريكا للتدخل بالشأن الداخلي والتي لن يقبلها العراق أبدا على حد قول عباس البياتي، بل ذهب البعض منهم ليقول انه لن يسمح للرئيس الأمريكي نفسه من دخول العراق ما لم يحصل على تأشيرة وإذن من الحكومة العراقية، واذا كان الامر كما قال المالكي: "لم يعد بعد اليوم لأي دولة أن تتدخل بالقرار العراقي"، مبيناً أن "ما بقي من علاقات مع أميركا هي علاقات دولة بدولة وفقاً لمقاييس السيادة والإرادة الكاملة" فأين هي السيادة حين ننصب اوباما رئيسا لمجلس القضاء العراقي ونعرض عليه ملفات المتهمين ونستشيره بكل صغيرة وكبيرة.

تصريح الشلاه يثبت بالدليل القاطع ان الناس على حق حين لاتصدق السياسيين ولاتثق بهم، ويثبت ايضا ان مساحة انسحاب الصدق من الحياة السياسية تزداد وتتسع كل يوم، وان دلالة حديث الشلاه وقبلها احاديث لعدد من السياسيين تقول بوضوح اننا نعيش عصر التسالي الذي لن ينتهي إلا باختفاء سياسيي الصدفة الذين يسعون لخداع الناس بأي وسيلة حين يصرون على ابتكار كل الوسائل للضحك على عقولهم.

لعله امر غريب هذا الاندفاع العاطفي غير المحسوب من قبل السيد الشلاه في محاولة إثبات أن الرئيس الأمريكي منا، ونحن منه، وعلى الآخرين أن يموتوا بغيظهم، أو حسرتهم أو حقدهم، على هذه العلاقة التي تسمح لرئيس أمريكا ان يكون بديلا للسيد مدحت المحمود ويحيل ملف الهاشمي للقضاء.

التساؤل لماذا تظهر تصريحات الشلاه ومعه مجموعة المقربين في أزمنة الاضطرابات وغياب العدالة الاجتماعية، ولماذا تتسلل هذه النماذج إلى مؤسساتنا ووجدنا نوابا ومسؤولين وساسة يتصرفون بالوطن كأنه ملكية خاصة، وربما يقول البعض ما الداعي للكتابة في هذا الموضوع اذا كانت تصريحات الشلاه قد تكفلت بنفسها بفعل تلك الغابة الكثيفة من الدخان المنبعث من مستودعات الكلمات الصماء التي لا تقول شيئا، ولا تدل إلا على أن مطلقها إما يتحدث عن شعب آخر غير العراقيين، أو يقصد بلدا آخر غير العراق، أو إن العراقيين جميعا قد أصيبوا بعمى البصر والبصيرة فصاروا لا يشعرون بالنعم التي يرفلون بها، ولا يستطيعون رؤية مؤشر النمو وهو يقفز برشاقة إلى الأعلى والأمام، وفي هذه الحالة فكلنا مدينون بالاعتذار للسيد علي الشلاه، وللحكومة طبعا، على هذا الجحود ونكران الجميل وإساءة تقدير حجم المنجزات التي قدمها السيد النائب للسياسة العراقية بشكل خاص وللعراقيين بشكل عام اغرب ما في تصريحات الشلاه هو القدرة على تحريف الحقائق والقفز عليها،وإذا كنا لا نلوم الرئيس الأمريكي في توجيه ما يراه من رسائل للحكومة العراقية، إلا أننا لا نستطيع أن نخفي دهشتنا من تعامل البعض مع توجيهات اوباما بمعايير قضائية وليست سياسية، ومن ثم فإن محاولة الشلاه تنصيب اوباما رئيسا لمجلس القضاء العراقي وفي قضية الهاشمي بالذات، وتصريحات الفتلاوي عن كسر رجل بايدن اذا وصل الى العراق مسألة فيها استهانة بعقول العراقيين.